بسم الله الرحمن الرحيم • وبه الاعانة والتوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل
**احمد** الله الذي اختص بالبقاء السرمدي والدوام • وقدر الموت
على جميع الانام • والصلاة والسلام على خاتم عقد الانبيا الكرام •
محمد المبعوث الى كافة الناس والداعي الى دار السلام • وعلى اله
واصحابه المعرضين عن الدنيا بالهمة العلية والاهتمام **وبعد**
فهذا مختصر بديع النظام في الكلام على الموت والروح المغاير
للاجسام مرتب على مقدمة وعشرة فصول وخاتمة **فالمقدمة**
في تعريف الموت والحياة والروح **واما الفصل الاول**
في النهي عن تمني الموت والدعا به لضر نزل في المال والجسد وجواز
تمنيه والدعا به خوف ذهاب الدين **والفصل الثاني** في ذكر
الموت وفضله والاستعداد له وفيما يذكر الموت والاخرة ويزهد
في الدنيا **والفصل الثالث** المؤمن يموت بعرق الجبين وفيما
جا ان للموت سكرات وفي تسليم الاعضا بعضها على بعض وفيما
يصير الانسان اليه وان الموت كفارة كل مسلم **والفصل الرابع**
فيما جا في رسل ملك الموت **والفصل الخامس** في تخرج روح
عبد مومن او كافر حتى يبشر وانها يصعد بها وما جا في تلاقي الارواح
في السما والسوال عن اهل الارض وفي عرض الاعمال وشان الروح
واين تصير حين تخرج من الجسد **والفصل السادس** في ما جا
ان الروح اذا قبض تبعه البصر وفي ما جا في تزاور الاموات
في قبورهم واستحسان الكفن لذلك **والفصل السابع** في
ما جا في قرا ة القران عند القبر حالة الدفن وبعده وانه يصل



للميت ثواب ما يقرا ويدعا ويستغفر له ويتصدق عليه **والفصل**
**الثامن** في ما جا في اختيار البقعة للدفن واختيار قوم صالحين
للميت يكون معهم **والفصل التاسع** في الوقوف عند القبر
قليلا بعد الدفن والدعا له بالتثبت **والفصل العاشر**
في ما جا ان الميت يسمع ما يقال وفي فيما جا ان ارواح الشهدا
في الجنة دون ارواح غيرهم **والخاتمة** في البرزخ ومسايل
اخر تتعلق بما ذكرناه **وسميته** المنحة الالهية في الكلام على الروح
العلية نفع الله به العباد وادم ذلك الى يوم التناد **المقدمة**
في تعريف الموت والحياة والروح **قال** اعلم ان الموت ليس بعدم
محض ولا فنا صرف وانما هو انقطاع تعلق الروح بالبدن
ومفارقته وحيلولة بينهما وتبدل حال وانتقال من دار الى
دار قاله القرطبي رحمه الله تعالى وقال غيره الموت قيل عبارة
عن عدم الحياة عمن من شانه الحياة فالتقابل بينه وبين
الحياة تقابل العدم والملكة وهل الموت للروح ام للبدن
وحده خلاف **واما** الروح ففيه خلاف وظاهر كلام الاشعرية
انه جسم لطيف وهو الظاهر عند الائمة وجاة به الاحاديث
وفي الصحيح ارواح الشهدا في حواصل طير خضر **وقال** القرطبي الحديث
ترشد الى ان الروح والنفس شي واحد وانه جسم لطيف مشابك
للاجسام المحسوسة يجذب ويخرج وفي الكفاية يلف ويدرج
وبه الى السما يصعد لا يموت ولا يفنا وهو مما له اول وليس له
اخر وهو بعينين ويدين وانه فوريح طيب وجيش وهذه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)